بسم الله الر حمٰن الرحيم

أَبَـدَا بُـرُوقٌ تَـحْتَ جُنْـحِ ظَـلاَمِ أَمْ وَجْهُ مَـيَّةَ أَمْ رُبُـوعُ شَـمَـامِ

إِنَّ الـرُّبُـوعَ بُشَـارَتِي وَأَمَا نَـتِي وَ رَبِـيهُ قَـلْبِي وَهْىَ خَيْـرُ شِيَامِ

وَالدَّمْعُ إِذْ بَعُدَتْ رُبُوعُ رُبُـوعِـنَا جَـارٍ وَجَارِحُ مَـنْحَرِي بِسِهَـامِ

مَهْ عَاذِلِي لَوْحُزْتَ عِلْمًا لَمْ تَـلُمْ هَلْ عَذْلُ مِـثْـلِي لَمْ يَـكُن بِحَرَامِ

مَلَأَالْفُؤَادَ قُضَاةُ شَـوْقِي وَالْهَـوَى أَلَـــمًا وَ وَجْـدًا يَالَطُـولَ هُـيَـامِ

يَاغَادِيًـا يَعْلُو الـسِّنَـادَ فَـبَـلِّـغَـنْ سَلَعًا وَسَلْ عَنْ جِيـرَتِي بسَـلاَمِ

فَارْبَعْ عَلَى مَجْنُونِ لَيْلَىٰ إِنَّ لِي دَاءً دَوِيًّـــا مَّـــاأَبَـــلَّ سَـــقَـــامِ

وَاقْـرَأْ سَلاَمًا طَيِّبً تُـفْـشِيـهِ مِنْ حِـبٍّ إِلَى نَـاسٍ هُـدِ يـتَ هُـمَامِ

بَـيِّن لَّهـمْ تَـبْـيِـينَ بَـرٍّ صَادِقٍ إِنِّي بِـهِـمْ حِـلْفُ الْجَوَى وَغَرَامِ

يَـا ربَّ لَـيْـلِ بِتُّ سَـامِـرَ أَنـقَـدٍ مُتَجَـاوِبًـا مُـتَسَـاجِلاَتِ حَـمَـامِ

أَرْعَى الْكَوَاكِبَ فِي الصَّرِيمِ كَأَنَّهَا شَـدَّتْ بِـأَهْدابِي صَمَامِ صَـمَامِ

عُـتُـمٌ ظِـرَافٌ كُـمَّـلٌ لاَّ كِـنَّهُـمْ لَمْ يَعْرِفُواْ النَّقْرَى بِوَقْتِ هِشَامِ

عُـدُلٌ كِـرَامٌ مَـعْـدِنًـا لاَّكِـنَّهُـمْ نَالُواْ لَدَى الـتَّفْسِيمِ خَـيْرَسِهَـامِ

الطَّـيِّـبُـونَ مَـعَـاقِـدًا لاَّكِـنَّهُـمْ مِنْ جُودِهِمْ قَطَرَاتُ غَيْثِ رُكَامِ

لاَ عَيْبَ فِيهِمْ غَيرَ أَنَّ جُمُو عَهُمْ سُمُّ الْـعُـدَاةِ سُـعُـودِ كُـلِّ إِدَامِ

عُسُلٌ صِفَاةٌ مُـعْـتَـفُـونَ نَـوَالَهُـمْ يَنْسُونَ أَهْلَهُمُ لِـطِـيـبِ مُـقَـامِ

وَهُـمُ الـنُّجُـومُ لِـمُـقْـتَـدٍ بِسَمَآئِهِمْ بَـدْرُ الدُّجَى مِنْهُ انجِلاَءُ ظَلاَمِ

شَمْسُ الهُدَى مِنْهُ نَهَارُ وُجُودِنَا أَكْـرِمْ بِبَـدْرٍ أَوَّلٍ وَ خِـتَـامِ

مُـذْ كَـانَ أَطْـلَعَ قَـدْ أَتَى فَوْزٌ لَّـنَا وَالْكُـفْـرُ فِي كُـفْـرٍ بَـدَا وَسِـدَامِ

أَوْقَـى وَأَوْفَـى قُـطْـبُـنَـا وَإِمَـامُـنَا وَزَراً وَعَـهْـدًا مِـنْ جَمِـيـعِ أَنَـامِ

وَبِـخَـيْـلِـهِ وَبِـخَـيْـرِهِ جَلَبَ الْـوَرَى وَلِـمَنْ أَجَابُـو نَـيْلُ خَـيْـرِ مَـرَامِ

هُـوَ سِـرُّنَا هُـوَ نُورُنَا هُوَ مَجْدُنَا وَهْوَ الْمُشَفَّعُ عِنْدَ يَوْمِ خِصَامِ

وَسَـعَـادَةٌ وَأَمَـانَـةٌ وَمَـكَـانَـةٌ وَمَـفَـازَةٌ غُـنْـمُ وَغَـيْـرُ إِمَـامِ

وَصَـبِـيحُ صُبْحٍ فَـخْـرُهُ مُـتَـآثِـلٌ مِنْ عَالِ بَيْتٍ مُّصْطَفَيْنَ كِرَامِ

وَضَـلِـيـعُ فَـمٍّ ثُـغْـرُهُ كَـبُـرقٍ أَوْ حَـبِّ الْغَـمَامِ لَدَى ابْتِدَاءِ بَسَمِ

إِبْـرِيقُ سَـامٍ عُـنـقُـهُ قُلْ عَرْقُـهُ كَـلَئَالِـيٍّ بَـلْ فَوْقَـهَـا بِـمَـقَـامِ

وَمُـرَجَّلٌ سَـبْـطُ الْعِـظَامِ مُطَيَّبٌ وَكَأَنَّ فِي الْعِرْنِينِ وَصْفَ شَمَامِ

فِـي كَـفِّـهِ خَـيْرُ الشِّفَاءِ وَ رَحْمَـةٌ إِشْـبَـاعُ جُـوعٍ وَانْـهِلاَكُ لِـنَـامِ

فِـي كَـفِّهِ رِيحٌ تَـفُـوحُ وَتَـزْدَرِي رِيـحُ الْخُـزَامَى أَوْ صَفِـيٌّ مُـدامِ

أَصْـحَـابُهُ قَـدْ يَـرْتَـوُونَ جَـمِـعُهُمْ وَ تَوَضَّئُواْ مِن مَآءِ فَـيْضِ بَنَامِ

وَحُصَاتُهَا قَدْ سَبَّحَتْ تَسْبِيحَ مَنْ حَـازَ الْحَصَاةَ فَفَـارَ مَـآءُ ذِمَـامِ

وَبِـرِيقِـهِ فَـيْضُ الْقَلِيلِ شِفَآءُ دَآ ءٍ سَلْ عَـلِـيًّ كَـيْـفَ رِيـقُ إِدَامِ

وَ بِرِيـقِـهِ مِـلْـحٌ اَجَـاجٌ سَـلْسَـلٌ أَكْـرِمْ بِهَادِي الْمُـهْـتَدِينَ حُـمَـامِ

سَلْ عُـتْـبَةً رِّيقُ النَّبِيِّ المُصْطَفَى مَـصُّ اللِّسَـانِ بِـهِ انـتِفَآءُ أُوَامِ

رُضَعَآؤُهُ رُضَعَآ الْبَطُولِ بِرِيقِهِ اسْـ تَـعْغَـوْاْ بِعَا شُورَآءَ يَـا لَـإِمَامِ

يَا رُبَّ مَن قَدْ سَلَّ مِنْ عِرْقِ النَّبِي أَكْـرِمْ بِـهِ طِـيـبًـا بِطِيـبِ إِزَامِ

طِـيـبٌ وَ مَـآءٌ قَـدْ تَسَـلْسَلَ رِيـقُـهُ عَـسَـلٌ مَّـذَاقَـتُـهُ دَوَآءَ عُـقَـامِ

وَ خَـلُـوقُ أَفْـوَاهٍ لِّـمَـنْ بَـا يَـعْـنَـهُ خَـمْـسًا نَّـفَاهُ بِـمَـضْـغِـهِ لِلِـحَامِ

وَبِـرِجْـلِـهِ تَسْـكِـنُ صَـخْـرٍ قُل لَّـهَا أَثَـرٌ مَّـتَى تَـمْـشِي فُـوَيْقَ إِكَـامِ

تَـكَـفُّـإٍ يَـمْـشِي الْـهُـوَ يْـنَـا لاَ لَـهَا فِي السُّهْلِ مِنْ أَثَرٍ وَلاَ بِـشِـيَامِ

تَـوْصِـيفُـهُ بِالزُّهْدِ عَـيْـنُ جَـهَـالَـةٍ هَـلْ كَـانَ إِقْـبَـالٌ لِـخَـيْـرِ إِمَـامِ

بَدْرٌ سَرَى لَيْلاً يُنَاجِي رَبَّهُ وَ لَهُ الْإِمَامَةُ قَرْ عِندَ سَلاَمِ

أَكْرِمْ بِمَنْ جِبْرِيلُ مِنْ خُدَامِهِ مِيكَالُ إِسْرَافِيلُ شَمْسُ عَيَامِ

هُوَ حَامِدٌ هُوَ أَحْمَدٌ وَ مُحَمَّدٌ وَهْوَ الْمُنَاجَى حَازَ طِيبَ كَلاَمِ

وَمُبَشِّرٌ هَادٍ بَشِيرٌ مُرْتَضَى وَهْوَ الْإِمَامُ لِمَسْجِدٍ وَ صُرَامِ

وَمُخَيَّرٌ يَخْتَارُ نَيْلُ عُبُودَةٍ لِهَوَانِ دَارٍ هِيَ شَرُّ مُقَامِ

وَ لَهُ إِمَامٌ مَن تَنَهَّجَ نَهْجَهُ يَسْلُكْ إِمَامًا كَانَ خَيْرَ إِمَامِ

مَن قَالَ مَثْلَ الْبَدْرِ يَا جَهْلاً لَّهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِن نُّورِ طِبِّ إِزَامِ

بَدْرٌ تَمَنَّى الْأَنْبِيَآءُ مَقَامَهُ وَ لِقَآءَهُ إِذْ فَاتَ نَيْلُ مَرَامِ

فَصْلٌ يَكُونُ لِأَصْلِهِ حَمْدٌ إِذَا مَارَآءَ شَاقَ الْعَرْشَ خَيْرَ أَسَامِ

شَمْسُ الضُّحَى أَمَلَتْ عُشَيْرُ ضِيَآئِهِ إِذْ فَاتَهَا اتَمَرَتْ لِأَمْرِ الْإِمَامِ

وَلَهَا حَيَآءُ فِي بُرُوزِ ظِلاَ لِهَا مِن نُّورِهِ كَبُرُوزِ ظِلِّ غَمَامِ

وَانشَقَّ بَدْرٌ إِذْ تَمَنَّى خَآءِباً لِيَكُونَ مِنْ خُدَّامِ خَيْرِ كِرَامِ

لَيْثٌ بِهِ صَارَ اللُّيُوثُ كَقِرْدِهِ وَ اللَّسْنُ قَدْ صَارُواْ بِهِ كَفِدَامِ

إِنَّ النَّعَامَةَ فِي اتِّبَاعِ نَعَامَةٍ تَبِعَتْ نَعَا مَتَهُ مُرِيدُ سَلاَمِ

مَنْ عَافَ إِيمَاناً فَفِي أَيْمَانِهِمْ مَا يَدْفَعُونَ عِنَادَ غَيْرِإِدَامِ

فِئَـةٌ رِّضَى قَدْ بَايَعُو لِـرَبِّـهِـمْ وَ رِضَى هُمُ مَوْلاَهُـمُ بِـإِمَامِ

قَــوْمٌ أُفٌ اَنِـفُــونَ لِـغَـيْـرِمَـا يُــرْضِــي إِلَـهًا غَافِرًا بِـدَوَامِ

إِن كُنتَ بَاكٍ فَا بْكِ أَصْحَابَ النَّبِي مَـادُمْـتَ بَـاقٍ سِتَ خَيْرَ نِظَامِ

وَبِصَاحِبِ الْخَـاتَـمِ خَاتِمِ ا لاَنْبِيَآ فَمْنُنْ عَلَيْنَا رَبِّ حُسْنَ خِتَامِ

يَـا مُـنْتَهَى الْنَـامَـالِ يَـا رَبَّ الْوَرَى إِنِّي أَتَـيْـتُــكَ لاَبِسًا بِـأَ ثَــامِ

ثُمَّ الصَّــلاَةُ مَــعَ سَلاَمِ تَـبَـارَيَـا أَمَـدَا الدُّهُورِ عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ

وَالْنَالِ وَ الصَّصْبِ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ مَـالاَحَ بَـرْقٌ اَوْ بُـدُورُ ظَــلاَمِ

اللـهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلِّمْ